

وذكرهم بأيام الله | الحلقة 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم ذات اعمالنا له من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

طيب اللي احنا تكلمنا فيه في الجزء اللي فات باختصار هو ان اه يعني المفروض كثير من الاحداث اللي بتمر بنا آآ احنا تمر علينا مرورنا عابرا مرور الغافلين فالله سبحانه وتعالى - [00:00:22](#)

لا يحب لنا ذلك ولا يريد لنا ذلك وللأسف الشديد من اكثر الاشياء اللي بتخلي الاحداث دي تمر علينا مرور الغافلين ان احنا بنبقى مشغولين بالحدث مش بما وراء الحدث - [00:00:45](#)

او مشغولين بالحدث مش بالمفهوم فيبقى بنستلذ بقصة الهجرة او قصة مثلا آآ موسى صلى الله عليه وسلم وفرعون يعني بنستلذ بالقصص بس احنا ما بنقعدش نتأمل فيها ونشوف العبر والعظات التي فيها وكيف ينتفع بها - [00:00:59](#)

فتمر علينا مرور الغافلين بننشغل بالاحداث اكثر من انشغالنا بالمفاهيم آآ وقلنا ان ده اصلا يعني ده عرض لمرض اكبر موجود في حياتنا هو الانشغال بالطقوسية على حساب العبودية طبعاً ده ليه مظاهر في حاجات كتيرة - [00:01:19](#)

زي ما قلت هتقوصي في الصلاة قصي في الصوم تقوصي في الحج تقوصي في الذكر تقوصيها في الدعاء باختصار الانشغال بالالية عن المقاصدين وانشغال بالاحكام عن الحكمة تمام ولذلك احنا قلنا يعني امر كصوم يوم عاشوراء - [00:01:40](#)

لو احنا قعدنا نتفكر فيه ونفكر في حكمته فهو المفروض هذا اليوم زي ما يصام طلباً للمغفرة احتسب على الله ان يكفر صيام ذنوب سنة ماضية هو يصام ايضاً شكراً لله - [00:02:01](#)

صامه موسى صلى الله عليه وسلم اولاً شكراً لله سيدنا موسى اول ما صامه صامه ايه؟ شكراً لله عز وجل وصامه النبي صلى الله عليه وسلم موالاة لموسى. يعني احنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

لما يتكلم في صومه لهذا اليوم قال ايه نحن احق واولى بموسى منهم فنجد ان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما صام كان صومه شكراً تصوم النبي صلى الله عليه وسلم كان ايه - [00:02:36](#)

كان موالاة لموسى صلى الله عليه وسلم وبراءة من فرعون وايه؟ شركه هذه المقاصد ضرورية ان احنا لما بنصوم اليوم ده بنبقى نصومه شكراً لله طيب نصومه اا موالاة لموسى صلى الله عليه وسلم هذا اليوم - [00:02:51](#)

هو يوم من ايام الله. يبقى لابد برضه ان يعني يستصحب معه ما يستصحب مع ايام الله وما وصى الله به فيما يتعلق بايامه اما قال لموسى صلى الله عليه وسلم وذكرهم بايام الله - [00:03:11](#)

وانا قلت لكم ان احنا يعني احنا في المجلد احنا في حالة اقرب ما تكون لحالة بني اسرائيل يوم ارسل الله عز وجل له موسى صلى الله عليه وسلم احنا في حالة قريبة من هذه الحالة - [00:03:27](#)

فبما اننا في حالة قريبة من هذه الحالة فنحن بحاجة الى ما ارسل الله عز وجل موسى لاجله وهو ايه؟ وذكرهم بايه؟ بايام الله. فاحنا بحاجة ان نتذكر ايام الله - [00:03:40](#)

طيب المفروض لما نذكر بايام الله وذكرهم بايام الله. تمام المفروض ايه اللي يحصل اللي نجده لو احنا ذكرنا بايام الله نصبر ونشكر خلاص تستقيم العبودية. ولذلك يعني تذكر ايام الله له دور يعني قوي جداً جداً في استقامة العبد على - [00:03:52](#)

تمام؟ تذكر ايام الله له دور يعني قوي جداً في استقامة العبد على العبودية له دور قوي في استقامة العبد على الصبر واستقامة العبد

على الشكر. خلاص هذه الايام مش مهم تعرفوا ايه معنى ايام الله. زي اليوم اللي ربنا انجى فيه سيدنا موسى ده يوم من ايام الله بس. يبقى ايام الله اللي شبهه بس - [00:04:15](#)

خلاص الحاجات اللي شبهه اللي هو يوم بدر ده يوم من ايام الله. آآ اليوم ده يوم من ايام الله. يوم الاحزاب يوم من ايام الله. الايام التي ينصر الله عز وجل فيها المؤمنين - [00:04:43](#)

يخزي الله فيها الكافرين يوم من الايام الايام كلها ايام ربنا وكله ايام ربنا لكن يوم من ايام الله هو يعني ينسب الى الله هذا اليوم ويقال انه يوم ايه؟ اعلى الله فيه كلمته - [00:04:54](#)

جعل الله فيه ايه؟ كلمته. خلاص يوم اليوم يوم الطوفان هذا يوم من ايام الله. لان يوم ايه اللي حصل فيه كانت الغلبة للمؤمنين وكان الخزي للكافرين. فهذا يوم من ايام الله - [00:05:08](#)

خلاص فهذه ايام الله الايام التي يعلي فيها الله عز وجل ايه؟ كلمته. تمام؟ آآ ايام الله لما ذكرت في القرآن ذكرت مرتين. المرة الاولى تلك التي جاءت في آآ في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

والحقيقة انا يمكن عرجت عليها في الخطبة طيب لكن انا محتاج بحاجة الى وقفة يعني آآ سبحان الله وكان من الحاجات التي ينبغي ان ينتبه اليها في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال في مطلع السورة كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. ان يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن الله الى صلاة الله سبحانه وتعالى. صراط الرب العزيز الحميد. تمام؟ لذلك ايام الله من الايام التي تتجلى فيها - [00:05:57](#)

الله ويتجلى فيها حمد الله سبحانه وتعالى يعني ايام نرى فيها عزة الله وتستحق منا ان نحمده سبحانه وتعالى عليه الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. ويصدون عن سبيل الله ويبغون - [00:06:20](#)

عوج اولئك في ضلال بعيد. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. تمام؟ يبقى الله سبحانه وتعالى يعني تحدث في هذا المطلع عن انه انزل - [00:06:40](#)

ليخرج النبي صلى الله عليه وسلم الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الاله؟ الحميد. احنا كلمة في الخروج من الظلمات الى النور وبعد كده الله سبحانه وتعالى يتكلم عن نفسه فقال الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ثم تكلم عن الصراط الكافرين اللي هي الظلمات وويل للكافرين من عذاب شديد وآآ - [00:06:57](#)

وصفهم الله سبحانه وتعالى بانهم يستحبون الحياة الدنيا على الاله؟ للآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها على وجهه. دي ثلاث صفات واضحة جدا جدا جدا. للاسف في ارباب الدنيا. او في المجرمين او الطغاة. يستحبون الحياة الدنيا على - [00:07:17](#)

يصدون عن سبيل الله يبغونها عيوشا ولذلك سبحان الله للاسف الشديد لما تتوفر هذه الصفات في انسان ثم الهالك فلما يبقى مسلم يستحب الدنيا عالاخرة ويصد عن سبيل الله ويبغيها عوج يريد الموضوع ايه عوج لا يريد صلاح يريد ايه اعوجاج - [00:07:32](#)

يريد ضلال يبغونها عوجا لا يسمحون للخير انما يسمحون للشر. فلذلك سبحان الله هذه الصفات الثلاثة تجدونها في الطغاة في هذه الايام او في المفسدين او المجرمين في هذه الايام. يستحبون الحياة الدنيا والآخرة - [00:07:52](#)

يصدون عن سبيل الله يبغونها اولئك في ضلال بعيد. خلاص؟ للاسف لما يعني زي ما قلنا هذا العدو الحاضر لما يبقى فيه الصفات دي خلاص يعني سبحان الله تجدوها في الكفار وآآ وآآ يعني الذين يعني يؤذون المؤمنين وتجدونها في المسلمين الطغاة -

[00:08:06](#)

ان هو يستحبون الحياة الدنيا والآخرة يصدون عن سبيل الله يبغونها ايه؟ عوجا. يعني صفات وارد جدا انها تيجي في ايه يعني لو حضر في زهنكم واحد من المفسدين كده تلاقوها ايه؟ حاضرة جدا عادي بسهولة فيه يعني اولئك في ضلال بعيد. وما ارسلنا من

رسول الا بلسان قومه - [00:08:28](#)

ليبين له. اسمعني كده احنا بنكفر يعني اللي فيه الصفات دي؟ بس قل دي من صفات الايه؟ الكفار. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضلوا الله ومن يشاء يهدي من يشاء وهو العزيز الايه؟ الحكيم. طيب ولقد ارسلنا موسى باياته. وسبحان الله انا استوقفني الربط العجيب بين الايات دي علشان انتبه لحاله - [00:08:44](#)

ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. سبحان الله! يعني سيدنا موسى يعني تذكيرهم بايام الله. داخل في اخراجهم من الظلمات الى النور ولا لأ - [00:09:03](#)

داخل يعني هو المهمة العامة اسمها ايه؟ الاخراج من الظلمات للايه؟ الى النور. فعادي بقى يعني التذكير بايام الله التذكير بالصلاة كل ده ايه؟ داخل في لكن سبحان الله لاهمية هذه القضية على التحديد خلاص؟ فقال الله اذكركم بايام الله - [00:09:18](#)

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور اللي هو ايه؟ التذكير بايام الله. طيب ذكرهم يعني ايه ان يذكركم قل لهم يعني احكي لهم يعني الفكرة يعني يعني حدثهم عنها حديثا يحدث الذكر في قلوبهم - [00:09:37](#)

ماشي حدثهم عنها حديثا يحدث الذكرى في قلوبهم لان التذكير في التذكير العقلي واحد نسي فكرناه بس هو احنا ناسيين ان ربنا اهلك فرعون مش نسي يبقى التفكير يبقى الايه - [00:10:02](#)

احداث الذكرى في القلب ان كل واحد فينا يرى عاقبة الطغيان حاضر بين عينيه. ان انت تري برضو ان نهاية الخطأ نهاية استحباب الحياة الدنيا والصد عن سبيل الله وان يدعيها المرء نهايته كده - [00:10:18](#)

تعرفي ان نهاية المعصية في الاخير كده فيبعث ذلك في القلب الرهبة ويدرك الانسان ان المؤمن ينتصر ولو بعد حين. وان العاقبة للمتقين فيحدث ذلك في قلب العبد الرجاء والرغبة - [00:10:33](#)

ويرى العبد من ولاية الله عز وجل لعباده المؤمنين ومن اكرامه لعباده الصالحين ومن اهلاكه للمجرمين ما يبعث في قلبه الشوق والمحبة فسبحان الله التذكير التذكير بالاساس الايه؟ للقلب. وذكرهم بايام الله - [00:10:52](#)

ذكرهم يعني ده مش المخرج هنا مش هيبقى مخرج معرفي فقط لا في مخرج وجداني بالاساس. تمام بل في مخرج اصلا بعد كده عملي او مهاري او سلوكي في ان التفكير ده ينبغي ان ان يترتب عليه ايه - [00:11:12](#)

اه ان في ذلك لآيات يعني عظات عبر حجج واضحات باهرات ساطعات قاهرات لكل من اراد ان يكون صبارا او اراد ان يكون شكورا تمام لكل من اراد ان يكون صبارا او اراد ان يكون ايه؟ شكورا. او لكل من كان صبارا شكورا اوفر - [00:11:28](#)

نصيب من الانتفاع تمام؟ يبقى يبقى ده معناه ان الانسان لما يذكر بايام الله يبعث في قلبه ان يكون ايه صبارا شكورا. وده معناه ان كل ما العبد يكون صبار كل ما يكون انتفاعه بالحاجات دي ايه - [00:11:54](#)

اكثر زي هدى للمتقين هو مش هدى لغير المتقين قرآن هدى لغير المتقين ولا لا؟ بس اكثر الناس انتفاعا بهدايته المتقون. خلاص؟ يبقى آآ يبقى ان في ذلك لآتي لكل صبار شكور. يبقى الصبار الشكور هو اكثر واحد هينتفع بالايه؟ بالآيات دي - [00:12:12](#)

لما يذكر بايام الله تزيده صبرا على صبره وشكرا على شكره تمام وهي برضو سبب في ان ان ينعقد في القلب ايه؟ يبقى واحد صابر يبقى صبار. وشاكر يبقى شكور - [00:12:31](#)

خلاص فمن اعظم ما يرقى العبد في مراتب الصبر والشكر تذكر ايام الله عز وجل تذكر ايام الله عز وجل. طيب من الحاجات العجيبة بقى سبحان الله يعني القرآن بيعرض لنا مشاهد كاملة - [00:12:47](#)

ولذلك سبحان الملك احنا ويعني انا وانتم كتير مننا ممكن نكون سمعنا الكلام ده كتير ولذلك من الحاجات اللي احنا مفرطين فيها ان احنا فعلا نذكر غيرنا بايام الله يعني ان كده لعل الله يقدر لو قدر البقاء ان احنا نعمل سلسلة اسمها ايام الله. يعني فعلا تبقى ايه اه كل القصة ان احنا نذكر - [00:13:04](#)

ايه يعني ده؟ نذكر الناس بايام الله نذكر ابنائنا بايام الله. نذكر من حولنا بايام الله. ان ذلك التذكير بايام الله سبحان الله يبعث في القلب اليقين ويبعث فيه التفاؤل - [00:13:25](#)

ويثبت العبد على الطريق. يبعث في قلب العبد الصبر. ويبعث في قلبه الشكر. وزى ما قلنا هي العبودية باختصار صبره ايه من استقام

صبره واستقام شكره استقام سيره الى الله. من استقام صبره واستقام شكره استقام سيره. خلاص - [00:13:38](#)

خلاص اللي يستقيم صبره يستقيم شكره يستقيم سيره لان اصلا هي العبودية كلها صبر وشكر اصلا. العبودية كلها ايه؟ صبر وشكر.

تمام فانتهم حتى يعني يعني مع نفسك حتى كده اعملوا نفسك ورد كده تذكر ايام الله عز وجل والتذكير بايام الله - [00:13:56](#)

تلاقوا كل اسبوع كده مرة كده يوما من ايام الله تتذكرونه ايه مع غيركم خير كثير يعني تلاقوا في كل آآ طيب فاقصد ان انا وانتم انا وانتم المفروض ان الاوامر التي في القرآن - [00:14:16](#)

او التوجيهات او الوصايا التي في القرآن هي وصايا لنا بالاساس فاحنا مطالبين نخرج غيرنا من الايه؟ من الظلمات الى النور والاخراج من الظلمات الى النور ده مش وظيفة الانبياء بس احنا كمان مطالبين بكده - [00:14:35](#)

كمان احنا مطالبين بالتذكير بايام الله. هنهدى شوية مطالبين بالتذكير بايام الله. خلاص؟ وذكرهم بايه؟ بايام الله. طيب احنا عملنا كده للاسف بعضنا اسر ربما يكون انتبه للمعنى ده للتو واللحظة - [00:14:48](#)

طب انا ممكن اكون اصلا قرأنا سورة ابراهيم كثير. لكن شوفوا بقى سيدنا موسى بعدها على طول ربنا يقول ايه. واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم - [00:15:04](#)

اه سبحان الله سيدنا موسى لما وصي بذلك عمل ايه امتثل على الفور واذا قال موسى لقومه ايه؟ اذكروا نعمة الله عليكم لان في ذكر هذه النعمة لما يذكر النعمة هينقدح الايه؟ الشكر. خلاص؟ وذكره للنعمة يعينه على مزيد من الصبر - [00:15:14](#)

تمام واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم انتم كنتم في هلاك كنتم في تباب في خسران اذ انجاكم من ال فرعون لانه طبعا الطاغية مش بنفسه. يعني الطاغية ايه؟ يعني هي اصلا لو اي طاغية ده لو ولى يعني - [00:15:41](#)

آآ من حوله او ولى من حوله من حوله تمام؟ تركوه يعني آآ هيبقى حاجة ضعيفة جدا ولذلك لما كان واحد من يعني ممن هم في هذا السلك يسأل احد القائمة - [00:16:04](#)

يقول امن اعوان الظلمة انا قال لا بل انت من الظلمة انفسهم انت مش من اعوامه ده انت ايه انت ظالم زيه انت متخيل ان هو بيعينه يعني فلا ده انت ايه - [00:16:22](#)

انت ظالم زيه اكثر يعني انت ظالم زيه ايه واكثر يبقى هو مش مش من اعوان الظلمة هو ايه؟ ظالم اصلا يعني هو انت انت اصلا ظالم نفسك تمام فلذلك هو القصة كلها ايه؟ مش في يعني سبحان الله ربما انسان يكون عنوان بركة على من حوله - [00:16:39](#)

وانسان يكون عنوان ايه عنوان شقاء لمن حوله والله فسبحان الله مسلا ان احنا نقول ايه؟ اللهم صلي على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. تمام ونشوف بقى المجرم ده ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني جاب لهم الايه؟ جاب لهم اللعنة وجاب لهم القرف وجاب لهم الهم.

هذا المجرم سبحان الله - [00:16:57](#)

فالانسان الصالح ده يكون بركة على من حوله. والانسان الطالح المجرم يكون ايه؟ يكون شؤم على من حوله اذ انجاكم من ال فرعون شوفوا بقى كانوا بيعملوا ايه؟ يسومونكم سوء العذاب - [00:17:17](#)

ويذبجون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. ما كانش امر هين يعني ناس يعيشون بين اناس يسومونهم يعني بصوا كلمة يسومونكم سوء العذاب اختصرت كلام كثير قوي تحتها - [00:17:34](#)

يعني اختصرت سطور بل اختصرت مجلدات من المعاناة اختصرت سنوات اختصرت حاجات كثيرة قوي يسومونكم ايه سوء العذاب يعني مش بيعذبوكم ده يعني دول بيتفتنوا في ان هم ايه يعذبوكم ويبهدلوكم وشوية يمين وشوية شمال وشوية فوق - [00:17:54](#)

طيب ومن ده حاجات شديدة جدا على النفس الا وهي ايه؟ ويذبجون ايه؟ ابناءكم ويستحيون نساءكم ولذلك سبحان الله احنا من مشاكلنا ان احنا بننسى انت عارفة انت دلوقتي بتلبسي وبتاكلي وتشربي وبتنسي ايام كنت فيها جعانة - [00:18:16](#)

وبتنسى ايام كنت فيها ايه؟ انسان بينسى والله فلذلك لما بينسى ما يشكرش ما يصبرش بينسى بننسى احنا كنا ايه وكنا ازاى بينسى الانسان اصلا فلذلك اصلا كان الفكرة مش فكرة بس ان انا اعط القلب. لأ ده فكرة ان انا ايه - [00:18:37](#)

اذكر القلب الناسي. اذكر القلب الايه؟ الناس. مش الفكرة. ولذلك اصلا اذكروا نعمة الله. مش ان انتم ايه؟ ما احنا قلنا ان الذكر اعلى من

الشكر في ايه تذكروا نافية فاذكروا الله الذكر اعلى من الشكر في ايه - [00:19:00](#)

يعني يذكر نعمة الله ولا يشكر نعمة الله مم مين اعلى من مين؟ الذكر اعلى من الشكر. لان الذكر يكون قلبي ويكون ايه؟ قلبي ويكون عملي انما الذكر ايه ما هو الذكر كل الكلام ده بس مع التأكيد على الثناء على الله بها - [00:19:16](#)

التحديث يعني الذكر ده اشبه بقول الله عز وجل ايه؟ وما بنعمة ربك فايه؟ فحدث تحديث بالنعم نحدث بها خلاص يذكرها اذكرها لغيره يذكرها لمن حوله. فهو يذكرها بلسانه هو قبلها ذكرها بايه؟ بقلبه. فمعتقد عنده الشكر القلبي - [00:19:44](#)

عندو الشكر القولي وناخد عند الشكر العملي خلاص انه في من حوله يشيع ذلك يذكر نعمة الله عز وجل في الذكر الثناء على الله ايه؟ بها التحديث بها. اذكروا نعمة الله عليكم. الانسان يتذكر سبحان الله! ده انا كنت مريض وكدت اهلك. فشفاني - [00:20:04](#)

ده انا كنت مبتلى وكدت اضيع فعافاني ده انا كنت فقير وكنت يعني فاغناني لكنت لا اجد مأوى في اواني انا كن ضال فهداني يعني كل ده ايه الانسان يعمل ايه - [00:20:22](#)

تبقى يذكر نعمة الله عز الحمد لله رب العالمين. الله باكرمنا بكذا. الله المستعان فشوفوا سيدنا موسى انا اكتر حاجة استوقفتني ان سيدنا سيدنا موسى ايه اول ما ربنا قال له وذكرهم بايام الله على طول ايه - [00:20:37](#)

اذ انشاكم شف بقى يعني سبحان الملك. كانت ايه؟ كانت سبحان الله انجاء. انجاء انجاهم الله لان ما كانش لها ايه؟ يعني ليس لها من دون الله كاشفة هو المجرم ده ما كانش هيتركهم الا ايه لما ايه يجهز علي. وخصوصا في الطلعة الاخيرة دي الطلعة الاخيرة اللي هنتكلم عنها بعد شوية. كان طالع بقى - [00:20:50](#)

عايز يعمل ايه؟ يبني خضراءهم مش طالع بقى ده هو طالع يريد ان يبني خضراءه. فطالع يعني لكن الله ايه يعني ولا واحد في فيهم يعني شاكنه شوكة والباقيين ابيدو عن بكرة ابيه - [00:21:16](#)

فمعركة نسبة النجاح فيها كام مية في المية والخسارة فيها صفر في المية ده يعني حاجة ايه؟ يوم من ايام الله فات يوم من ايام الله فحاجة يعني اذا زي يتناسى يوم زي كده ولذلك من الحاجات المحزنة جدا والمؤسفة جدا وقد ايه بنو اسرائيل دول قوم بهت ان بعد كده يطلعوا ايه لسه طالعين من البحر - [00:21:37](#)

اجعل لنا اله كما لهم اله اعبدوا العجل بعد كده اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون سبحان الملك ولذلك انا كنت بقول بنو اسرائيل بالزوات لازم نتفكر في ايه لان كثير من افات وامراض بني اسرائيل سرت الى امتنا - [00:22:03](#)

للاسف الشديد اقول لكم يعني اسقاط حالهم على حالنا لان فعلا كثير من افاتهم سارت الى ايه الى امتنا يعني الحاجات اللي مستبشعيناها قوي اجعل لنا اله كما لهم الهه لمستبشعيناها قوي اذهب انت وربك فقاتلا. كل الكلام ده للاسف آآ - [00:22:27](#)

وكان يشهد بحصوله تمام لكن لما كان فيه المسلم على الحقيقة المسلم الراسخ الناسخ ما كانش فيه اي حاجة من الكلام ده خالص بالعكس كان وكأن سبحان الله يعني بنو اسرائيل كده ودي الصورة العكسية ليه؟ وسورة البقرة بتؤكد على كده جدا - [00:22:43](#)

سورة البقرة بتعرض لنا بني اسرائيل وبتعرض لنا قصادهم مين الصحابة حاجة تانية خالص حاجة تانية الاتجاه المعاكس مية وتمانين درجة دول في البقرة مش عارف بيعملوا ايه ودول حاجة تانية خالص. سبحان الله - [00:23:03](#)

ولذلك احنا كل ما نبعد عن الصحابة كل ما نقرب من بني اسرائيل كل ما احنا في صفاتنا وسلوكنا واعمالنا نبعد عن الصحابة نقرب من مين من بني اسرائيل. عشان كده هيفضلوا هيفضلوا انموذج حاضر - [00:23:19](#)

بين عيني المؤمن انت ما بين اهو الناس فوق وناس تحت كل ما انت يعني تقصر في الترقى كات ايه هتبالغ في التردى كل ما تقصر في الترقى تبالغ في الايه؟ في التردى. تنزل - [00:23:32](#)

تنزل الى صحبة بني اسرائيل في دنياهم وفي اخرهم. الله المستعان كان بلاء شديد وكانوا في كرب وكانوا يعني سبحان الله لدرجة حتى سيدنا موسى يعني هم حتى لما لما تكلموا مع سيدنا موسى - [00:23:47](#)

قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. ده احنا كده كده كذا ايه؟ ده هم قارفنا اصلا على اساس ان احنا ايه يعني عنصرية خلاص؟ كمان بقى لما انت جيت تقول لهم الكفر والضلال وبتاع بقى فيه ايه؟ احنا مش - [00:24:07](#)

ولذلك سبحانه الله انا بقول لكم هو هو المؤمن يعني والله فعلا دي من اهم الحاجات ان المؤمن ماشي في الطريق وعينه على اخر الطريق. سبحانه الله حاضرة بين عينه كأنه يراها رأي عين - [00:24:27](#)

قال لهم ايه قال عسى ايه ؟ ربكم ان يهلك شوفوا الربوبية حاضرة جدا في خطاب سيدنا موسى قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:24:41](#)

لذلك سبحانه الله كثير من الناس يقول ايه ما جبتوا لنا المشاكل جبتوا لنا مش عارف ايه جبتوا لنا القلق ده احنا كده كده قرفانين هي ناقصة اصلا. طب خلاص القرف هيروح شوفوا هتعملوا ايه - [00:25:00](#)

قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملوه لان هم عندهم خلل اصلا يا جماعة يا جماعة يا جماعة اللي ما يعرفش يتعبد في الضراء ما يعرفش يتعبد في السراء - [00:25:10](#)

ماشي اللي ما يعرفش يتعبد في الضراء ما يعرفش يتعبد في الايه؟ في السراء اللي مش هيتعبد في الضيق مش هيعرف يتعبد في السعة خلاص اللي مش هيعرف يوجد مساحات - [00:25:25](#)

في الظروف الصعبة ما يعرفش يوجد مساحات في الظروف اللي ايه الكويسة الجميلة اللي مفتوحة لما ما تعرفيش تعبد ربنا النهاردة وانت مشغولة وانت مضغوطة وانت زروك صعبة ما تعرفيش تعبدية وانت رايقة وبالك رايق بالعكس - [00:25:39](#)

ده الغفلة هتزداد انما ذاك الذي يفتش عن كل دقيقة عن كل ثانية عن كل لحظة عن كل فرصة عشان يهتبلها او يغتنمها في ايه؟ في طاعة الله ده لما ربنا يوسع عليه يعمل ايه - [00:25:53](#)

تبان الطاعة انما لما يكون حاله كده في الايه؟ في الطريق ملك الصحابة اللي عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم سنوات مكة الاولى ما كان فيهم منافقين وما كان في نفاق في مكة - [00:26:06](#)

ودول كانوا فعلا فعلا اوتاد التي بني عليها صرح الاسلام تمام وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لنذهبهم بقرى. المفروض ان الكلام ده يورثكم ايه؟ شكرا وصبرا بقرى. ما صبروا اصبروا ثاني. واذ تأذن ربكم - [00:26:20](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد الله غني عنكم سبحانه وتعالى الم يأتكم نأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود واثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله - [00:26:42](#)

جاءتهم رسلهم بالبينات. ولذلك انا بقول ان ايام الذي سارية يعني ايام الله سارية في من ايام الله ما كان يعني على عهد نوح ومن ايام الله ما كان مع عادل وما كان مع ثمود وما كان المهم - [00:27:08](#)

لا يعلمه الا الله. جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريح. قالت رسلهم افي الله شكوى ولذلك كنت بقول يعني من اكثر من اكثر - [00:27:23](#)

ما يزيد يقن في الله في وجود الله ايام الله قالت رسلهم افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض الا ترون تلك السماء الا تتفكرون في تلك الارض؟ يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم - [00:27:43](#)

ويؤخركم الى اجل مسمى. قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فائتونا بسلطان مبين وسبحان الله يعني دائما يعني سبحانه الله اهل الكفر واهل الضلال يطالب بالسلطان وهو في ضلال اصلا. قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثل -

[00:28:04](#)

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله شف سبحانه الله! انا كنت دايم اقول هم يعني اولياء الله يعرفون حدودهم - [00:28:25](#)

ولا يتجاوزون قدرهم ولا يعدون يعني ما وضعهم الله عز وجل فيه. لكن هم بين اعينهم يقين في ان الله ناصر لهم. وان الله معز كتابه وان الله موكل لاوليائه - [00:28:38](#)

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل كره المؤمنون ودي بقى قضية التوكل. يعني انا كملت في العيادة عشان بس اؤكد على قضية الايه؟ التوكل ان من اعظم ما

نخرج به من ايام الله - 00:28:53

يعني بنخرج بالصبر نخرج بالشكر نخرج بالتوكل لذلك انا بحس ان تذكر ايام الله بيحدد دماء التوكل في القلب يجدد دماء التوكل في الايه؟ القلب. صدق واعتماد القلب على الله مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب المتاحة - 00:29:13
تمام فهو ده اللي حصل حصل مع سيدنا موسى صدق اعتماد قلب على الله مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب المتاحة.

والاسباب قد لا تكون في الاخير هي الايه - 00:29:33

يعني بالعكس في الغالب يأتي الفرج من حيث لا نحتسب تمام؟ فلذلك يعني انا بحس ان تذكر ايام الله لابد ان يجدد دماء التوكل في القلب انسان يبدأ يتفقد توكله لذلك كنت بقول من الحاجات المهمة في امثال تلك الايام ان يتفقد المرء توكله على الله -

00:29:44

صدق واعتماد قلبه على الله الانسان يسير في سبيله الى الله يعني يصدق قلبه في الاعتماد على الله. ويستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب المتاحة قالوا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا. ولذلك سبحانه الله من اكثر الاشياء التي تعين العبد على التوكل ان

هو يستحضر سابق - 00:30:06

عناية الله به وسابق رعاية الله له وسابق اكرام الله له. يمكن انا قبل الصلاة على طول قلت لكم ازاى سيدنا موسى ما يقولش كلا ان معي ربي سيهدين. وهو فعلا من اول لحظات حياته الى تلك اللحظة رأى من عون الله ومن تفريج الله للكروب - 00:30:27
ومن نصره الله له من معيته. ما ما يؤكد له على هذا المعنى. ولذلك سبحانه الله! يا جماعة التعامل مع الله مش زي البشر. البشر ممكن يدريك مرة اثنين ثلاثة وبعد كده ايه يزهد منك. انما التعامل مع الله سنن ماضية لا تتخلف - 00:30:46

سنن ماضية ايه؟ لا تتخلف ولو مليون مرة باليوم الواحد او بالساعة الواحدة ولذلك الله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد. والعبد يدرك كده يدرك المسألة دي انه في تعامله مع الله سبحانه وتعالى الله لا يخلف وعده - 00:31:03

ولذلك لما يعني من اهم النقاط ان العبد يعني ايه يكون في الحالة التي وصفها الله؟ ان المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فممنهم من قضى وهو منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. الانسان يكون في تعامله مع الله لا يبدل. انما انتم شوية بتتوكلوا وشوية ايه؟ مش بتتوكلوا. شوية واثقين وشوية شاكين. شوية - 00:31:19

شوية متنكبين خلاص انت في يعني انت تكون تثبت على شيء سبحانه الله! فيه شدة في رخاء في يعني في سراء في ضراء. انت خلاص القصة ايه؟ انت عايش على مبدأ. ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا - 00:31:39

سبلنا ولنصبرن على ما اذيتموننا. دي مرحلة الصبر الصبر ولا الشكر الصبر او احنا بنشوف الكلام ده. ولذلك اصلا انا ليه كملت استعراض الايات؟ لان عايز برضو افكركم باللي قلته في الاول. القصة مش حدث. القصة مفهوم - 00:31:55

الموضوع مش حدث الموضوع ما وراء الحدث ان دي سنن سارية سنن ماضية لن تجد لها تبديلا ولن تجد لها تحويلا لانها سنة الله عز وجل. هذه السنن الماضية. ولذلك مش المهم الحدث. اللي هم ما وراء الحدث من السنن - 00:32:16

ما وراء الحدث من العبر مش المهم مش الهجرة المهم الفكرة المهم العبرة هي هي دي القضية اللي لازم تكون حاضرة طول الوقت بين عينيه. ولذلك ده دي هتلاقوها سبحانه الله! نفس المشهد وكأنه كوبي بيست بيتكرر - 00:32:35

بيتكرر هنا هنا مع تغير الزمان تغير المكان تغير الانسان بس ما فيش اي تغير لسنة الله الايه؟ الواحد الديان سبحانه على ابداء السنة ماضية ماضية ماضية لذلك الانسان يبص كده ويشوف الدنيا عادي انت لما تبص بقى في حلقات الصراع لذلك تقول لكم اسقاط البيئة على واقعنا مهم جدا. اما تبص في حلقات الصراع هتلاقي نفسك في - 00:32:53

حالة ما لها وحشة مرحلة جميلة خالص صح؟ يعني مرحلة لسه فيها الدنيا ايه؟ مزهزة انا ما وصلش للمرحلة دي ولذلك ما تنتزروش النصر في الحالة دي. اللي احنا فيها. ليه - 00:33:18

لاشدت قوي ما استحكمتش دي النقطة الاولى. النقطة الثانية احنا لسه ما نستاهلش. يبقى هي ما استحكمتش واحنا ما نستاهلش خلاص انما لما يبقى فينا اللي يستاهلوا ولما تستحكم قوي النصر هيبجي. ولذلك ما حدش يقلق على الدين. نقلق على نفسنا -

ما حداث يقلق على الحق نقلق على نفسنا كده كده الحق منتصر منتصر والله ممكنه لدينهم ممكنه لدينه كده كده قافلة الاسلام تسير بنا او بغيرنا. المهم نقلق على ايه؟ على نفسنا. احنا فين بقى - [00:33:57](#)

هي كده كده القصة منتهية ما تقلقوش على الاسلام. ما تحبطوش ما تياسوش كده كده الله ناصر الدين. ومهما اشتدت مهما شدت مهما اشتدت ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله العاقبة الى المتقين. والعاقبة لجند الله المؤمنين. القصة منتهية - [00:34:15](#)
بس المهم احنا احنا فين؟ احنا مين؟ احنا ايه عادي من الصحابة من مات ولم يراه فتح مكة منهم من مات وما شفش نصر اصلا يعني منهم اللي مات وما شفش الايه؟ النصب اسم مكتوب في المنتصرين - [00:34:30](#)

بالعكس مكتوب في اوائل المنتصرين صح ما شفش حاجة فمش مهم نشوف المهم ان احنا نكون بنسعى له نتحرك له. المهم في ناس عاشت على مبدأ هم في مرحلة الصبر. وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا - [00:34:47](#)
لنصبرن على ما اذيتومنا وعلى الله فليتوكلون. ولذلك كنت اقول سبحان الله! ما لنا الا نتوكل على الله طب بالله عليكم يعني انا كنت دائما اقول في التوكل ده ربنا مش بيأمرنا بالتوكل عليه - [00:35:05](#)

ربنا بيأمرنا بالا نتوكل الا عليه والا فاخبروني يعني اخبروني يعني لو ما توكلناش على ربنا يتوكل على مين اتوكل على نفس نفس جهول ظلوم هلوع جزوع ممنوع فيها العبر - [00:35:17](#)
على مين؟ على البشر ولكن اكثر الناس لا يعلمون لكن اكثر الناس لا يؤمنون لكن اكثر الناس لا يشكون بشر من توكل على مين من لنا غير الله ولذلك يعني - [00:35:38](#)

يعني كل الطرق الى التوكل المسدودة الى الطريق الى الله سبحانه وتعالى كل الطرق يعني وخلاص كله مشدود علينا كل الطرق ما قدامناش طريق واحد بس هو التوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:35:55](#)
فلذلك في الشريعة التوكل حق خالص لله ما ينفعش حد يقول توكلت على الله وعليك ولا حتى ثم عليك ولا يقول اعتمدت على الله عليك او حتى ثم على الراجح يعني خلاص - [00:36:07](#)

ان ده حق خالص لمين؟ لله وحده لا شريك له لذلك سبحان الله يعني احنا عجيب ان الانسان يكون في هذا الضعف في هذا العجز وفي هذا الفقر في هذه الحاجة والفاقة - [00:36:20](#)
ولا يتوكل على الله او ما هو ابشع يتوكل على ايه على غيرنا يعني يتعلق قلبه بغير الله. يعتمد قلبه على غير الله صدق واعتماد القلب على الله. مع استفراغ اليوسف في الاخذ بالاسباب. وقال الذين كفروا لرسلمهم - [00:36:37](#)

لنخرجنكم من ارضنا. وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا سبحان الله ويوم لنخرجنكم من ايه وكأن الرسل دول اجانب هو دائما كده للاسف ويعني ايه انتم شعب واحنا شعب. يعني دي بلدنا - [00:36:58](#)
وكأنهم ايه؟ وكأنهم اجانب خلاص لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملة يعني هو ايه دائما بقى يتكلموا عن الحرية ويتكلموا عن مش عارف الديموقراطية بس الحرية دي لهم هم بس. يعني هم عايزين حرية الكفر - [00:37:16](#)

وديموقراطية الكفر بس انما مش حرية الفكر زي ما هم متصورين او بيصوروا للناس لا. هو انت لو انت لك فكر غير فكره؟ لا ما يسمحلكش رغم ان هو عمال ينادي بالاياه؟ بالحرية والليبرالية والديموقراطية خلاص؟ هم يريدون حرية الكفر لا حرية الفكر - [00:37:34](#)

يريدون تلك الديموقراطية الشوهاء العوجاء التي هم عليها انما لا لما يجي الحق غيره بقى او لتعودن في ملتنا طب هم عارفين ان هم ايه؟ ان احنا كارهين ملتكم وعارفين ان لا بالعافية ترجعوا فيها بالعافية. كده - [00:37:55](#)
او لتعودن في ملتنا. سبحان الله! خلاص بقى الموضوع استحكم زي ما حصل مع الفتية في فتنة الكهف زي ما حصل معهم ان ايه انهم يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم. خلاص هم وصلوهم للحزة دي. هي دي بقى لحزة الاستحكام - [00:38:13](#)
اللي هو ايه خلاص يعني لحزة انت يا تخرج يا تكره على الكفر. يعني انت ما ايه لحزة لحزة استحكام رهيب فاوحى اليهم ربهم

لنهلكن الظالمين سنة الله الماضية. ولذلك سبحانه الله في سورة ابراهيم ذكرت ازاى بقى؟ الكلام ده ذكر ازاى؟ يعني بعد ما ذكر اللي حصل مع سيدنا موسى يعني وده مثال صارخ على هذا الامر - [00:38:33](#)

ذكر ان دي حاجة حصلت مع ايه يعني هو بقى وقال لهم رسولهم قال لهم ايه؟ رسلهم رسلهم لرسلمهم. يعني ايه؟ رسلهم دول اللي هم كم؟ تلتمية وبضعة عشرة يعني حاجة بتتكرر اكثر من تلتمية مرة - [00:39:00](#)

وينجي احنا نشك فيها سبحانه الله! بتتكرر في عمر التاريخ اكثر من تلتمية مرة. لو لو على ان الرسل الرسل ولو ان بقى الرسل كل مبعوث من الله بكرر مية اربعة وعشرين الف مرة - [00:39:17](#)

يعني بما يربو على ميت الف مرة وان كان بعضهم مسلا ما يربو عليه ميت الف مرة حاجة بتتكرر اكثر من ميت الف مرة. ثم يأتي المؤمن فيشك فيها انت تشكي النهاردة في قدرة الله انسان يصاب باحباط او بيأس اقول لا احنا الكلام ده ما لوش لازمة وما فيهبوش فائدة ومش عارف ايه ومش هيحصل وخلينا والمهم ان - [00:39:36](#)

حتى على مستوى الانسان الشخصي لانه هلكن الظالمين. ليه عايش ظالم زيههم وربنا بيقول ان هو هيغلظ الظالم ليه زيك؟ انا وربنا ربنا لذلك فاكتر الصفات بتاعتهم في الاول يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة - [00:39:59](#)

ويصدون عن سبيل الله ويبغونهاوش ولذلك انا بقول لابد نوسع نطاقك بص على نفسك تستحب الدنيا والآخرة اكثر تلك الصفات التي كانت سببا في هلاكهم انت ايه احب اليك؟ ايها احب اليك ايها احب اليك؟ يومك فيه دنيا قد ايه وآخرة قد ايه - [00:40:16](#)

ويصدون عن سبيل الله. الصد مش لازم يكون بالقول. الصد كتير بيبقى بشهادة الزور نكون شاهد عن سبيل الله. شاهد زور واحد وكأنه بيقول للناس ايه زي ما سبحانه الله علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون الناس اليها باقوالهم ويصدون عنها بافعالهم فان قال - [00:40:36](#)

اقوال من الناس هلموا قالت افعالهم لا تستمعوا اليهم فلو كان حقا لكانوا اولاً مستجيبين له فين انت عمال تقول للناس الآخرة والآخرة وطاعة ربنا ولكزا وانت مش كده انت مش كده - [00:40:58](#)

تقول لهم ونعيش لربنا ودين ربنا ونقدم مرضات الله. وانت مش كده ونعيش فين الكلام ده هو هو بيصد بايه بفعله بحاله لو ما لو ما سدش لو ما صدش بلسان مقاله يصد بلسان حاله - [00:41:13](#)

شهداء الزور ويبغونها عوجا مش عايضة تتصلح بس لو اتصلحت هتبان عواره لو اتصلحت هيبان هو هو راضيها كده ترى بها عوجانة مش عايضة تتصلح فلو اتصلحت هو ايه هيبان بقى عواره ووجع قلبه سايبها كده يا باشا - [00:41:34](#)

لازم تشوف نصيبنا من الصفات دي. نصيبنا زي ما قال ابن القيم وغيره نصيبك من الصفات دي. نصيبك فين من الصفات دي لذلك انت لما تشوف الكلام ده وتعرف كده دي سنن سنن الله الماضية التي تتخلف - [00:41:58](#)

فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. شفتهم زي ما حكيت لكم على ام موسى فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. مم. ان خفت عليه ايه؟ خبيه خفت عليه. خفت عليه القيه في اليم - [00:42:13](#)

لا ومش بس كده ولا تخافي ايه ولا تحزني ولا خوف ولا حزن لا تخافي ولا تحزني كمان طب يعني طب ماشي القيه في اليمة واخاف بقى يعني ما يقدرش لأ ولا تخافي ولا تحزني - [00:42:28](#)

انا راد شف سمعت بقى انا راد كانها شايفها بعنيها كانها شايفة ابنها في حضنها كده وهي مدركة ان اقصر طريق بل لا طريق الى ان ابنها يكون في حضنها الا ان تتيقن في وعد ربها - [00:42:41](#)

خلاص هي منتزعة شايفة للحزة دي وهي بتعمل كده شايفة للحزة دي فين بقى احنا وعدنا كتير لذلك سبحانه الله الشكل عامل ازاى لنخرجنكم من ارضنا او تعدون في ملة فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الايه؟ الظالمين خلاص طالما ربنا او حنا كده خلصت القصة انتهى الامر - [00:42:57](#)

ولنسكننكم الارض من بعده. والله لازم تكونوا مدركين كده اه والله طب ما هو حصل مع بني اسرائيل ونريد ان نمش على الذين ايه؟ استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض - [00:43:20](#)

ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا ايه احذروه سبحان الله يعني فلا يكون انسان شايب يبقي ماشي كده وشايف ايه؟

سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يقسم آآ يعني لا يدع الله بيت مدر ولا وبر - [00:43:38](#)

الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او ذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا يذل الله به الايه الشركة واحدة جاية جاية اليوم جاي

لذلك المؤمن دائما خلاص هو عايشه بين عينيه اللحزة جاية شفتها شفتها ما شفتهاش جاية ايه اللي وراها يعيشها انا دوري ان انا

اسعى في ايه؟ في - [00:43:59](#)

انها ترجع او تعود خلاص ولنسكنكم الارض من بعدها. بس ده لمين؟ ذلك لمن خاف مقامي. وخاف وعيد بس هو لما يوجد العبد ده

زي ما قلت لكم اذا وجد المسلم الراسخ الناسخ انتهت القضية - [00:44:24](#)

لو وجد الانسان ده خلاص انا كده خلصت القصة تمام؟ هتبقى خلاص انتهت القضية ولذلك سبحان الله موسى صلى الله عليه وسلم

بابيه واهه وقال موسى لقومه قال لهم ايه - [00:44:47](#)

استعينوا بالله فاصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وبعدين والعقبة لمين اه بس هو عايش على اليقين ده يعني شوفوا

قل لهم الكلام ده امتى قبل الخروج ولا بعد الخروج - [00:45:06](#)

قبل الخروج طبعا قولوا واحد استعينوا بالله ايه؟ اصبروا ان الارض لله ازاى انك تدري ان ايه؟ ان الارض لله صراط الله الذي له ما

في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور - [00:45:37](#)

ان الارض لله الله هو الملك وحده لا شريك له سبحانه وبحمده فهو الملك. الله هو الملك وحده لا شريك له يورثها من يشاء من ايه؟

من عباده. الله هو الوارث سبحانه وتعالى - [00:45:59](#)

الملك ملك والتدبير تدبيره والامر امره لا غالب الا الله. لا مستكره له اذا اراد شيئا امضاه انتهت القضية. يورثها من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين ولذلك القضية كلها في انك تبقي تبقي متقية - [00:46:21](#)

تبقي من اهل التقوى ستكون لك العاقبة يوما ما ان لم تكن في الدنيا ففي الآخرة لازم تكون حاضرة تعيشي على التقوى تعيش على

التقوى العاقبة للمتقين انما احنا ما ينفعش تكون العاقبة لنا - [00:46:46](#)

الوضع اللي احنا فيه ده ما ينفعش تكون ليه ولذلك بدل ما احنا منشغلين بالمجرمين خرينا ننشغل بايه؟ بتحقيق التقوى في المسلمين

ان لو اذا وجد هذا المسلم المتقي خلصت القضية - [00:47:08](#)

انتهت له العاقبة وان كان مضطهدا مستدلا خلاص له العاقبة لا محالة طب اقصر الطرق الى التقوى ايه وصرفنا فيه من الوعيد. لعلمهم

يتقون او يحدث لهم ذكرا هو الكتاب ده - [00:47:26](#)

الباب ده ايه؟ اكسر الطرق لايه تحقيق التقوى انشغال به العايش معه هينتج هذا المؤمن هذا المسلم اللي هو قصته خلاص لو وجد

هذا الانسان انتهت القضية لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا - [00:47:56](#)

طيب ايام الله يعني جت في القرآن في سورة ابراهيم خلاص يمكن قضية ايام الله ووضوح القصة دي وبعد كده بقى كلام عن امور

اخرى جت ثاني اه انا طبعا استوقفتني جدا في يعني في يوم عاشوراء انه يوما من ايام الله - [00:48:19](#)

وزي ما قلت لكم على ما يبدو انه مش يوم من ايام الله فيما حصل مع سيدنا موسى بس. من قبل ذلك لان هو من بقايا ملة ابراهيم.

خلاص فهو يوم من ايام الله - [00:48:42](#)

فاستوقفتني اه هذا التعبير فشفت ايه اللي حصل فلقيت سيدنا موسى بيستخدم هذا اليوم من ايام الله في ايه في تذكير قومه وفي

حضهم على الصبر والشكر والتوكل. خلاص استخدمه في كده استعمله في كده. بل الله سبحانه وتعالى يعرض لنا ان ايه؟ ان يعني

ايام الله سنة ماضية - [00:48:55](#)

مع غيره من الرسل ومع غيره من الاقوام ايام الله سنة ايه؟ ماضية. وذكرهم بايام الله. تمام ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. طيب

ذكرت ايام الله ايضا في سورة جافية - [00:49:20](#)

قال الله عز وجل قل للذين امنوا يغفر للذين لا يرجون ايام الله ليحزي قوما بما كانوا يكسبون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون

ايام الله يجزي قوما بما كانوا يكسبون. الشيخ السعدي يقول يأمر تعالى عباده المؤمنين - [00:49:41](#)

بحسن الخلق والصبر على اذية المشركين به الذين لا يرجون ايام الله اي لا يرجون ثوابه ولا يخافون وقائعه في العاصين فانه تعالى سيجزي كل قوم بما كانوا يكسبون فانتهم يا معشر المؤمنين يجزيكم على ايمانكم وصفحكم وصبركم ثوابا جزيلا - [00:50:09](#)
وهم ان استمروا على تكذيبهم فلا يحل بكم ما حل بهم من العذاب الشديد والخزي ولهذا قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون سبحانه الله - [00:50:33](#)

آآ من اهم صفات المؤمنين انهم يرجون ايام الله ويذكرون ايام الله ومن صفات الكافرين انهم لا يرجون ايام الله. ولذلك انه لا يقنط من روح الله الا القومين اهمش - [00:50:51](#)
ومن يقنط من رحمة ربه الا ايه اه الذي اليانس ده الذي لا يرجو ايام الله اللي مش منتظر اليوم الذي سينصر الله دينه ويعز الله كتابه ويمكن الله لاوليائه - [00:51:13](#)

عنده مشكلة انما الاصل ان المؤمن عايز عايش على ايه يرجون ايام الله يرجو حصول هذا اليوم وينتظر مجيء ذلك اليوم. فانه ات لا محالة لانها سنة الله الماضية يرجون ايام الله - [00:51:33](#)

المؤمن يرجو ايام الله اما غير المؤمنين فلا يرجون ولا يذكرون للذين لا يرجون ايام الله سبحانه الله. ولذلك ده فرق كبير جدا بين المؤمنين وغير المؤمنين. ولذلك كثير من المسلمين للأسف الشديد عايش على - [00:51:56](#)

القصة دي عايش ان هو ايه يا عمي احنا مش عارف ايه هو الكلام ده عمره لذلک سبحانه الله الواحد يبص كده على الواقع ويتاع لما يقعد يا جماعة هي دي حاجة مهمة جدا اما تقعدوا تبصوا على الواقع تحبطوا - [00:52:16](#)

لما يقولوا تستعرضوا في تفاصيله تكتنبوا انما ازاى تستردوا يقينكم تستردوا تفاؤلكم تستعيدوا حسن ظنكم بالنظر في التاريخ ده ده مهم جدا يكون حاضر بين ايه؟ بين عيني الانسان ينظر في ذلك ويتفكر فيه هذا ضروري - [00:52:31](#)

آآ ذلك اليوم يوم عاشوراء هو يوم من ايام الله. ولذلك سبحانه الله حضرني جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان لله في ايام دهركم لنفحات فسبحان الله ارتبطت النفحات بايام الله - [00:52:55](#)

من النفحات ارتبطت بايه؟ بايام الله. ولذلك سبحانه الله غالب اللحظات اللي كانت ايام الله فيها ايه؟ فضائل يعني الله يكفر ذنوب سنة ماضية لمن يصوم هذا اليوم شكرا لانه سبحانه الله المعنى ابعد بكتير من واحد صام - [00:53:13](#)

المعنى معنى واحد والى اولياء الله وتبرأ من اعداء الله واحد اه شكر الله سبحانه وتعالى على نصرته لاوليائه المؤمنين. واحد استجمع في قلبه عزمًا على الصبر على ايداء الكافرين - [00:53:32](#)

واحد يعني جدد دماء التوكل في قلبه ليتمكن من ان يياشر ما تبقى من حياته في هذه الدنيا. ويكابد ما يكابد فيها. الموضوع ابعد بكتير. ولذلك كان احتسب على الله ان يكفر ذنوب سنة ماضية - [00:53:52](#)

من نفحات مرتبطة بايام الله سبحانه وتعالى لنفحات ترتبط بايام الله لانها ايام لله يعني فتحت ابواب السماء فيها بالنصرة للعباد المؤمنين وبالخذلان والخزي للظالمين والمشركين كان انجاء الله عز وجل - [00:54:11](#)

للمؤمنين في هذا اليوم اه الذي خرج فيه بنو اسرائيل كان يوما من ايام الله ويستحق ان يتوقف معه وتأمل فيه ينظر فيه تستلهم منه الدروس والعبر ولذلك كان اهم درس في هذا اليوم - [00:54:34](#)

كلا ان معي ربي سيهدين ودي اجعلوها حاضرة في قلوبكم على الدوام مهما الدنيا تشتد والكروب تحند قولوا لها كلا ان معي ربي سيهدين اذا اطبق اليأس وعجزت النفس قولوا لها كلا ان معي ربي سيهدين - [00:54:56](#)

لازم تكون حاضر ما بين عنيتكم دايمًا مهما الدنيا اي حاجة اي حاجة قفلت قفلت قفلت قفلت اشتدت اشتدت اعلمو ان الله سبحانه وتعالى معكم لذلك بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم. قلت لكم ازاى انتفع بايه؟ بقصص اخواني من الانبياء من قبله -

[00:55:21](#)

ان النبي كان في موقف سبحانه الله يعني من مشكاة واحدة موقف عصيب جدا ولذلك سبحانه الله امتى تفكروا المعنى ده قوي لما

تفلس الاسباب لما تفلس الاليه الاسباب خلاص خدته بالاسباب والاسباب ايه؟ افلست افتكروه كويس وخلوه حاضر بين عينيكم.

سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:42](#)

يعني اخذ بالتدابير كاعلى ما يكون الاخذ بتدابير الخروج اخذ بها بايه يعني زي ما سيدنا موسى اخذ بكل التدابير المتاحة خلاص بس

جت للحظة اللي هي ايه لو نظر احدهم تحت قدميه ما رأيك - [00:56:05](#)

رغم ان احنا لو نبص على التخطيط محكم جدا جدا ولذلک احنا يعني في اللحظة اللي المفروض نستجمع فيها يقينا بنفقد فيها

يقينا وزى ما قلت لكم الموضوع ماشي عكسي - [00:56:25](#)

يعني هم بيقلولوا خلاص كل حاجة خلصت وهو بيقول لهم لاه ده الفرج ابتدى يعني هم بيقلولوا له ايه؟ فرص الفرج انتهت اجهز عليها

وهو بيقول لهم لاه ده الفرج ابتدى - [00:56:42](#)

ليه؟ لان الانسان لما ياخذ بالاسباب واسبابه تخلص تفلس اعرفوا ان ايه؟ الله سيتولى الامر. كله من اوله لآخره. خلاص. الموضوع كده

مش في ايديكم بقى خلاص انتهت القصة انتم كده دوركم خلص. دوركم انتهى خلاص خلاص. خلص دورك - [00:56:58](#)

عملت كل التدابير وخذت كل الاسباب وكل حاجة يقدرك ايه بس يبقى التوكل المحض لان ده روعة التوكل التوكل ينعقد بلا اسباب لو

الانسان ما فيش اسباب يقدر ياخذ بها - [00:57:15](#)

ينعقد بلا ايه بلا اسباب خلاص ما فيش سبب طب هاعمل ايه؟ ينعقد التوكل. تنتهي القصة خلاص فيبقى التوكل. ولذلك سبحان الله

كنت اقول لنفسى هو ليه الفرج بيحي لما تفلس الاسباب - [00:57:30](#)

عشان يخرج الله من القلب اي تعلق بالاسباب عشان العبد يعرف انها منين؟ من فوق بس لذلک تاخدي بكل التدابير ومش عارف ايه

وتروحي وتياجي وتلاقي الموضوع جه منين من حيث وليه يعني يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. ليه من يعني عشان

خلاص ما فيش ايه؟ خلاص - [00:57:43](#)

ما خلاص عشان نوقن انها من عنده وحده سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده فلذلک يعني لما الدنيا تقفل خالص لازم تتذكروا انه يكون

حاضر في قلوبكم. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل التدابير وافلست الاسباب الارضية - [00:58:08](#)

سبحان الله! يعني النبي شايف المعية ازاى؟ شايف النصر ازاى؟ شايف نفسه في المدينة رغم ان هو للحظة دي انتهى كل امل

انه يكون في الاليه؟ بس شايف نفسه في المدينة رغم ان شايف نفسه في المدينة. لانه شايف سيدنا موسى بيعبر الجهة الاخرى -

[00:58:28](#)

ولذلک ازاى ان اليقين يتحول من علم لعين لحق ازاى ان اليقين يترقى الترقى ده وتلك الاخبار التي جاءت؟ ايام الله تخلي لنا اليقين

ده ايه؟ مش علم. تخلوا لنا ايه؟ حق. لان هذه احداث حقت - [00:58:46](#)

ووقعت ازاى ينعقد في قلبي ان الكلام ده؟ يا جماعة الله نصرنا مش هينصرنا نصرنا خلاص خلصت القصة فرج الله الكرب خلاص

فرج مش هيفرج فرج فالنبي صلى الله عليه وسلم في اللحظة دي شايف ايه؟ يرى نفسه في يرى نفسه قد عبر الصحراء الى المدينة -

[00:59:03](#)

لانه رأى موسى قد عبر البحر الى الضفة الاخرى ورأى غيره وغيره وغيره. يقين انتقل من كونه علم الى كونه عين الى كونه ايه؟ حق

فلذلک سبحان الله بلا تلاثون ولا تردد ولا تلوؤ مش ايه؟ اه صح طب انا اعمل ايه يا ربي طب نلجأ لربنا يا رب - [00:59:25](#)

ولا اي حاجة قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهم لا تحزن شف ولا تحزني لا تحزن ان الله معنا. ايه الثبات ده ايه قوة القلب دي

الكلام ده يا جماعة ما بيتمسلسلش. هم. ما بيتكلفش - [00:59:49](#)

بحالة عايش عليها. مش معقولة يا دا يكون الموقف الاول في حياته ولا هو ده ايه ده حد عايش على كده وسبحان الله وكأنك يا

رسول الله كنت كل التدابير دي بتاخذها وانت عارف انها ايه - [01:00:21](#)

ولا لها اي معنى. الله معنى. مش التدابير معنى ماشي الله معنا مش الاليه؟ مش التدابير معنا. لا معنى ان لم يكن الله معنا. ما فيش

معنى ما فيش معنى لاي حاجة. لو لو ربنا مش معه - [01:00:37](#)

لا معنى ان لم يكن له معا فخلاص انت لو كانك مؤمن التدابير دي ايه انت بس بتاخذ بها ايه؟ طاعة لله طاعة لله على اكمل صورة انما في الاخير هو خلاص لما كل الاسباب افلست وكأنه يقول لسيدنا - [01:00:54](#)

انا بكتب انت متخيل ان هي الاسباب دي كانت فارقة معي كانت فارقة في يقيني حاجة؟ لأ لا تحزن ان الله. ولذلك البعض بيتخيل انها ايه لحزة عادية بقى وعدت وكده ومش عارف ايه. تمام؟ هو بقى اللي بيقول لك الحمامة والبيضتين ومش عارف ايه والكلام ده خلاص - [01:01:13](#)

اه يعني حتى لو يعني وجود حمامة ولا بتاع مش برضه فيه ايه يعني ده ده مكان دخل منه اتنين يعني اه والعنكبوت يعني ايه العنكبوت ده هيعمل ايه يعني؟ برضو ايه؟ هيتشافوا يعني كده كده هيتشافوا. فيعني في ناس بتثبت صحة القصة دي. بس -

[01:01:33](#)

على الراجل انها لا تسبت يعني بس في النهاية الموضوع ايه؟ انا بعض الناس بيتخيل ان الموضوع ايه سهل ما شافوهمش ومشوا لأ ده الامر كبير جدا جدا. لان دي اللحظة اللي كانت كل حاجة فيها ايه - [01:01:52](#)

خلاص كل حاجة تخلص وينجي الله الامة كلها ممثلة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الامة كلها نجاها الله انجاها الله سبحانه وتعالى ولذلك بعد كده لما تشوف يعني سبحان الله - [01:02:11](#)

يتكرر المشهد وسراقة يبقى على بعد ايه طب ساعتها الموقف اصعب ولا دلوقتي اصعب؟ لأ الاول كان اصعب. دلوقتي ده واحد بس.

يعني عادي لو هنخش عراقي عراقي خلص القصة. تمام؟ بس هو ايه؟ ولذلك النبي صلى الله عليه - [01:02:29](#)

ايه يعني هو بيقرب وبتاع متصور النبي يجري يفر يحصل حاجة لا ايه؟ خلاص هي القصة خلصت يعني انت مش انت مش ايه؟ انت قصتك منتحية يعني هذا الثبات العجيب. ولذلك والله الذي لا اله الا هو اسعد الانسان عيشا في الدنيا هو الذي يستجمع في قلبه اكبر

قدر من اليقين في الله - [01:02:44](#)

فمستريح مطمئن والله العزيز احنا متبهدين علشان اليقين في قلبنا ليس كما ينبغي اليقين في انه يرزق وفي انه يصدق عبده وعده اليقين في انه سبحانه وتعالى ناصر دينه ففي اليقين اذا انعقد في قلب العبد - [01:03:05](#)

ما يقعدش يهري كثير بقى ويبادل نفسه كثير ويمرط نفسه كثير ولذلك آ لا يحزن متيقن ابدًا المتيقن ده ايه؟ لا يخاف ولا ايه؟ ولا يحزن هذا المتيقن انا ردوه اليك وجعلوه مرسلين لا تخافي ولا ايه - [01:03:23](#)

فالمتيقن لا يخاف ولا يحزن لا خايف من اللي جاي ولا حزين على اللي ايه على اللي فات لان عنده يقين في الله وان الله لن يسلمه الا ايه؟ الا الى خير. لعل الله يقدر ان شاء الله ان يكون لنا لقاء. نتأمل شوية في المشهد. لكن لعلني النهاردة كنت - [01:03:41](#)

وفتحت امامكم ابواب انتم تقعدوا حتى النهاردة بكرة فتنأملوا في الايه في الحدث ده. هذا الحدث العظيم الذي انجى الله عز وجل يعني فيه موسى صلى الله عليه وسلم وانجى فيه المؤمنين. تنأملوا في الحدث ده كده وتشوفوا ايه الدروس اللي ممكن نخرج بها.

العبر اللي نخرج بها. تفاصيل الحدث لا شك الحدث فيه تفاصيل جميلة عظيمة تستحق ان - [01:03:58](#)

اه نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان علمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اه وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون

احسنه يعني ان يحشرنا مع النبيين الصديقين والشهداء والصالحين - [01:04:20](#)

اه انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:04:35](#)